شكرا جزيلا سيدي الرئيس

يتحدث إليكم ساهر ميرزا رئيس منظمة السلام لدعم الأقليات العراقية .

سيدي الرئيس

أتشرف اليوم بالوقوف أمامكم في هذا المحفل الرفيع،
المكرس لبحث قضايا الأقليات والمجتمعات المتماسكة ،
أود أن أنقل لكم وضع الأقليات الدينية في العراق التي تشكل
جزءاً هاماً من نسيج المجتمع العراقي ولهم تأثير كبير في
تقدم إقتصاد البلد.

الأقلية الأيزيدية عانت وتعاني الكثير من المشاكل
والانتهاكات التي تحدث بحقها أسوةً ببقية الأقليات أهمها -
تعرضت إلى إبادة جماعية في الثالث اغسطس من عام
2014، وتعرضت قبل اشهر لحملة شرسة لخطابات
الكراهية من قبل المئات من خطباء المساجد ورجال الدين
وحرصوا مواطنيهم على تكفير الأيزيديين وقتلهم وعدم
التعايش معهم بحيث وصلت عددها إلى أكثر من ثلاثة
ملايين ونصف خطاب كراهية، وهناك العشرات من حالات
القتل في قضاء سنجار دون معرفة الأسباب ولا التحقيق بها
مع وجود ضربات جوية باستمرار على القضاء وراحت
ضحيتها العشرات من المدنيين العزل بما فيهم طفل لا
يتجاوز العشرة سنوات.

والآلاف من الأيزيديين يعيشون في مخيمات إقليم كردستان
منذ تسعة سنوات في أوضاع مأساوية دون النظر إليهم من

قبل الحكومة والمجتمع الدولي لعودتهم إلى مناطق سكناهم
وتعويضهم وتحقيق العدالة.

وسببت هذه الأمور إلى هجرة أكثر من 150 ألف شخص
إيزيدي من العراق إلى دول أوربية و دول أخرى وبطرق
خطيرة و مأساوية من أجل إنقاذ حياة أطفالهم من الموت
الذي عاشوه والذي يعيشونه حالياً ،

وبعد كل هذه المحاولات ودفع المئات من الأرواح في طريق
الوصول إلى بر الأمان ،

نرى أنه هناك قرار حكومي ألماني بترحيل أبناء هذه الأقلية
إلى العراق قسرياً وعدم أعطاهم حق اللجوء حالهم حال
المواطنين العراقيين المرفوضين طلبات لجوهم ،

لذا أدعو من خلال توصيتي اليكم إلى تنبيه ومناشدة
المفوضية السامية لحقوق الإنسان و مجلس حقوق الإنسان
في الأمم المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وعلى وجه
الخصوص دولة ألمانيا الاتحادية للنظر إلى هذا القرار و
معرفة خطورتها الكبيرة ، وعدم احتساب الأيزيديين كبقية
مكونات المجتمع العراقي ومراعاة ظروفهم التي مروا بها
منذ عقود من الزمن في العراق و استثناءهم من قرارات
الترحيل لان ذلك سوف يعرض حياتهم إلى خطر كبير جداً .
شكرا لاهتمامكم.